

رياضة

نهر جبر

كرة القدم للسيدات: مشاريع تطويرية وجوه واعدة وطموح بالمنافسة

تأسس المنتخب اللبناني لكرة القدم للسيدات العام 2005 بعد عملية تجميع الالعاب من الجامعات حيث لم يكن في تلك الفترة اندية لكرة القدم للسيدات. وفي العام 2006 شارك المنتخب اللبناني في بطولة كأس العرب للسيدات بنسختها الاولى في مصر وبعدها في بطولة غرب اسيا العام 2007

شهد العام 2008 انطلاق اول دوري للسيدات في لبنان والذي اصبح لاحقا يرفد المنتخب الوطني بالالعاب. ولاحقا شارك المنتخب في العديد من البطولات ابرزها بطولة غرب اسيا العام 2019 في البحرين والذي اعتمد فيه الجهاز الفني على الالعاب من الفئات العمرية الصغيرة، الى جانب لاعبات خبرة لتدعيم صفوفه الذي فاحرز حينها الميدالية البرونزية.

وفي العام 2020 احرزت شابات لبنان لقب بطولة غرب اسيا الثانية للشابات دون 19 سنة للمرة الاولى، بفوزهن على شابات البحرين في المباراة النهائية بنتيجة 3 - 0.

كرة القدم النسائية بدأت نشاطها رسميا في لبنان عام 2008. ومع مرور السنوات وفي ظل الاهتمام الكبير من قبل الاتحاد الدولي بهذه الفئة، اصبحت الكرة النسائية اولوية لدى الاتحاد اللبناني للعبة. واحد الادلة على اهتمام الاتحاد الدولي بالكرة النسائية تخصيصه مبلغ 500 الف دولار كمساعدات للاتحادات وفرض انفاقها على الكرة النسائية وفصلها عن مساعدات كرة القدم للرجال والتي بلغت مليون دولار العام الماضي.

اهتمام اتحادي اثمر احرازها للقب غرب اسيا عام 2019 وانتشارا للعبة مع اقامة اربع بطولات دوري الى جانب كأس لبنان، وارتفاع عدد الالعاب المرزولات للعبة والمسجلات بشكل رسمي.

وشكلت بطولة كأس العرب للسيدات في كرة القدم نافذة لمنتخب السيدات للاطلاقة مجددا بعد طول توقف منذ التصفيات الاولمبية عام 2018 في تايلاند. وجاءت ازمة جائحة "كوفيد-19" لتجمد النشاط حتى كانت كأس العرب التي نظمتها مصر بمشاركة سبع دول هي: لبنان،

الجهاز الفني

يتألف الجهاز الفني من مديرة المنتخب رنا نخله، وائل غرز الدين مديرا فنيا، رانيا السمروط مدربة، اشرف محجوب مدربا لحراس المرمى، زينة بيروتي مسؤولة التجهيزات ومريم مقدم معالجة فيزيائية.



المدير الفني المدرب الوطني وائل غرز الدين.

خوري (تلعب مع فريق نانت الفرنسي في دوري الدرجة الثانية) الى جانب ريدا وهاب وفرح الطيار (تلعب في دوري الدرجة الاولى للجامعات الاميركية في فلوريدا) اللتين تدرسان في الولايات المتحدة الاميركية.

هذه المجموعة كان من المفترض اقامتها في بيروت. لكن الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان فرضت الاعتذار عن عدم الاستضافة في انتظار اقامتها في بشيك عاصمة فيرغزستان في النصف الثاني شهر تشرين الاول الجاري، حيث من المقرر ان تلتقي سيدات لبنان سيدات ميامار (مصنفات في المركز 45 عالميا) في 18 تشرين الاول، ثم سيدات غوام



منتخب سيدات لبنان لكرة القدم.

في التصفيات: "مستوى الخطوط في المنتخب متقاربة وما ينقص الالعاب خبرة التعامل مع المباريات". وشدد على اهمية رفع مستوى دوري السيدات "الذي سينعكس تدريجا على مستوى المنتخب الوطني".

وتحدث غرز الدين عن خطة تطوير منتخب السيدات التي تسير بالتوازي مع المشروع الجديد لدى قسم الكرة النسائية في الاتحاد اللبناني والذي يركز بدوره على اعداد جيل الواعدات على صعيد الالعاب والمدربات. وهو مشروع يتماشى مع رؤية الاتحادين اللبناني واتحاد غرب اسيا بالاهتمام بالكرة النسائية، حيث اطلق الاتحاد الاقليمي مهرجان الواعدات مواليدي (2007، 2008، 2009) وهو عبارة عن كرة قدم مصغرة (سبعة لاعبات في كل فريق)، وعليه اصبح من اولوية الاتحاد تشكيل منتخب للواعدات للمشاركة في المهرجان الذي سيقام في لبنان في كانون الاول 2021.

وبالتوازي مع اطلاق مشروع الواعدات، شكل الاتحاد اللبناني جهازا فنيا من لاعبات سابقات وحاليات هن: سحر دوق، نتالي مطر، دارين فخر الدين، تاتيانا خليل، اية الجردي وجوانا حمزة للعمل على خلق جيل جديد من الالعاب والمدربات. وهذا الجهاز الفني سيكون نواة الجهازين الفنيين لمنتخبي الناشئات (دون 17 سنة)، والشابات (دون 20 سنة). اما بالنسبة الى الخطوات العملية، فهي بدأت بعد تعيين عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم اسعد سيليني رئيسا للجنة الكرة النسائية حيث تم طلاق التجارب للالعاب مواليدي (2007، 2008 و2009) لتشكيل المنتخب بعد دعوة 58 لاعبة شاركن الموسم الماضي ومسجلات في كشوفات الاتحاد ضمن هذه المواليدي.

وامل غرز الدين في ان تسمح الفرصة بتشكيل منتخبين ضمن مهرجان الواعدات في حال كان عدد الدول المشاركة مفردا، ما سيفتح المجال امام عدد اكبر من الالعاب للمشاركة في هذا الحدث الذي سيقام للمرة الاولى وستكون منصة انطلاقه لبنان، على امل في ان تسمح الظروف الاقتصادية والاجتماعية والحياتية باستضافة حدث من هذا النوع.